

## خطبة الجمعة / اغتنموا الخيرات

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلن تجد له ولیاً مرشدًا وان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان شهد ان محمدًا عبد الله ورسوله صلى الله عليه - 00:00:00  
وعلى الله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفع اثره باحسان الى يوم الدين. اما بعد فانقوا الله عباد اتقوا الله تعالى حق تقواه. فقد امركم بذلك في محكم التنزيل. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:00:24

احق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. ولا تتحققوا التقى لعبد الا بالتشمير والجد في التزود بالصالحات. والتخفف من السينات. والسعى حيثما في مرضاه رب الارض والسماءات لا تتحقق التقى لاحد مع كسل وعجز مع تفريط وغفلة. انما التقى تتحقق - 00:00:44

اولى الالباب فاتقوا الله يا اولى الالباب وبادروا الى صالح الاعمال قبل فوات الاوان. تزودوا بكل خير فان الله تعالى امركم بالتزود اليه فقال وتزودوا فان خير الزاد التقى. لن تقدم على - 00:01:16  
الله عز وجل بخير وشرف من تقواه جل في علاه. فاستكثر من كل ما يقربك اليه. وتخفف من كل سينة تبعده واعلم ان الفوز يوم القيمة انما هو لمن جاء بقلب سليم. ولمن اتى بصالح - 00:01:36

وخف ميزان سيناته فلم يأت بذنب وخطيئة. بل جاء بما يمحوها ويزييلها من صالح الامل والتوبة والاستغفار. ايها المؤمنون عباد الله فتح الله تعالى لكم ابواب الخير على مصراعيها وواجبات شرعاها لكم فبادروا الى ادائها والقيام بما يرضي الله تعالى فيها. فرض لكم بعد ذلك - 00:01:59

كم من الصالحات والتطوعات والحسنات والقربات المستحبات ما يكون زادا لكم في تكميل ما من نقص اعمالكم وقصر اعماركم لتقوموا بشيء من حقه. كل ذلك مما يتزود به الانسان الى ربه جل في علاه. واعلموا ان من اعظم ما يعين الانسان على بلوغ التقى ان يملأ - 00:02:29

عزيمة على الصالح والرشد. فان العزيمة على الرشد من اعظم ما يعين الانسان على مواجهة صالحه اعمل ايها المؤمنون عباد الله تستقبلون مواسم مباركة وتقدون على ايام صالحة فاعزموا ابن رشد واعزموا التزود الى الله تعالى بتقواه. فان ذلك يعود عليكم بخير عظيم. من - 00:02:59

نوى الصالح من عزم على الرشد من ملأ قلبه بنية صادقة يرحب فيها بما عند الله عز وجل نال بذلك اجرا معجلا على هذه النية.  
فالاعمال بالنيات ومن نوى صالحًا كانت حسنة - 00:03:29  
لها او لم يعملها ثم انه اذا نوى الصالح كان ذلك عونا له على القيام به اذا جاء واما فان الله تعالى يجعل في نية الانسان من العون له والتوفيق والتسهيل. ما يكون سببا لادرارك - 00:03:50

ما امل ولو لم يدرك قال الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت ما بلغ ما نوى ثم يدركه الموت قبل ان يبلغ ما عزم عليه - 00:04:10

فقد وقع اجره على الله. ومن كان اجره على الله فلا ضياع. من كان اجره على الله فليبشر فان الله لا الميعاد من كان اجره على الله فله الخير العظيم والجزاء الجليل من رب كريم يعطي على القليل الكثير. اللهم املأ قلوبنا - 00:04:28  
بمحبتك واعمرها بمرضاتك وارزقنا النيات الصالحة يا ذا الجلال والاكرام. استعملنا فيما تحب وترضى خذ بنواصينا الى البر والتقوى

اعنا على ما تحب وترتضى يا حي يا قيوم. اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه - 00:04:50

انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حمدا يرضيه وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه - 00:05:10

ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. اتقوا الله تعالى وبادروا الى ما يحب ويرضى وسارعوا الى ما يكون سببا لفوزكم عند لقائه جل في علاه. فإنه لا فوز يوم القيمة - 00:05:35

الا بالنجاة من النار وادخل الجنة فقد فاز. اللهم اجعلنا منهم يا رب العالمين اللهم اجعلنا ووالدينا واولادنا وازواجانا واخواننا وال المسلمين منهم بفضلك يا كريم يا منان. ايها المؤمنون - 00:05:55

عباد الله ما الذي نعمر به قلوبنا في التزود بالتقوى في استقبال هذا الشهر المبارك امران من عمر قلبه بهما فاز بخير عظيم واجر معجل قبل بلوغ رمضان. الامر الاول اعزم على اداء ما - 00:06:15

الله تعالى عليك فان العزيمة على الرشد تقتضي ان يمتلى قلبك جزما بنية صادقة ان تمثل ما امرك الله به من صيام هذا الشهر وفعل الفرائض والصالحات فيه التي فرضها عليك. فذاك يبلغك الاجر ولو مت قبل رمضان - 00:06:35

الامر الثاني اعزم على التخفف من السيئات وان تكون من يخرج من هذا الشهر وقد حطت عنه خطاياه. فان المشروع الذي يملأ به هذا الزمان المبارك هو امران الفوز بالجنة والنجاة من النار. الفوز الفوز بالجنة يكون بفعل الصالحات. والمسارعة - 00:06:57

الى الله تعالى بالخيرات وترك المعااصي والسيئات كذلك النجاة من النار لا تتحقق الا باي يمثل امر الرحمن وان يتخفف من سوء الاعمال. فمن تحقق له هذان الامرمان اعزم بقلبه ان يتزود بالصالحات - 00:07:25

وان يتخفف من السيئات فقد اعزم عزيمة راشدة يدرك بذلك ثوابا معجلا. يدرك بذلك من الله على ما قصد فانه قد قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدئنهم سبلنا. والله تعالى يفتح للعبد - 00:07:45

بصدق نيته وصالح عزيمته من صلاح الامر واستقامة الحال والعون على الطاعة ما لا يدركه ذلك الغافل الذي يقدم على مواسم البر بغفلة لا ينوي صالحا ولا يهم براشد ولا يعزم على خير - 00:08:05

فذاك قد ظيع مفتاح الصالحات في هذه الايام. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اجعلنا من التوابي صالحا وفاز باجر عظيم وفضل كبير وعون جليل منك يا كريم. ربنا ظلمانا انفسنا وان لم تغفر - 00:08:25

وترحمنا لنكون من الخاسرين. اللهم امنا في اوطاننا واصح اهمنا وولاة امورنا. واجعل ولادتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب رب العالمين. اللهم وفق خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الى ما تحب وترتضى. خذ بنواصيهم الى كل بر وتقوى. واصرف عنهم كل سوء وشر - 00:08:45

واجعل لهم من لدنك سلطانا نصيرا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم من اراد بلادنا وال المسلمين بسوء وشر فاشغله بنفسه مد كيده في نحره واكفناه بما شئت يا رب العالمين اعنا ولا تعن علينا انصرنا ولا تنصر علينا اثرا ولا تؤثر علينا - 00:09:05

اهدنا ويسر الهدى لنا. اجعلنا راشدين ذاكرين شاكرين عاملين بما تحب وترتضى يا رب العالمين. اغفر ذنبنا وكفر عننا سيئاتنا ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا يا رب العالمين - 00:09:25